


استدراك الركن المنسي في الصلاة

هذا الدرس يتناول كيفية استدراك الركن المنسي في الصلاة، موضحاً الحالات المختلفة للسهو عن ركن من أركان الصلاة وطريقة معالجتها حسب توقيت تذكر المصلي للركن المنسي، سواء كان إماماً أو مأموماً أو منفرداً.

par Yacob Student 

مقدمة في استدراك الركن المنسي

الحمد لله رب العالمين الذي خلق الإنسان وعلمه، ورفع قدر العلم وعظمه، ووفق للتفقه في دينه من اختاره وفهمه. نستكمل حديثنا عما يتعلق بالصلاة، وسنتناول في هذا الدرس كيفية استدراك الركن المنسي كما ذكره ابن عاشر في قوله: "واستدرك الركن، فإن حال ركوع فالغداة السهو، والبنى يطوع".

حالات استدراك الركن المنسي

التذكر قبل الركوع



إذا تذكر المصلي الركن المنسي قبل الرفع من ركوع الركعة التالية، فعليه استدراكه فوراً

التذكر بعد الركوع



إذا تذكر بعد الرفع من ركوع الركعة التالية، تلغى الركعة التي نسي ركنها

البناء على ما تبقى



بعد إلغاء الركعة، تصير الثانية أولى، وعليها يبني ما تبقى من صلاته

الفرق بين الإمام والمأموم

المأموم

أما المأموم فإنه يتم صلاته مع إمامه، وبعد سلام إمامه يقوم لقضاء الركعة التي فاتته ركن منها على الحال الذي فاتته عليه، سواء من سر أو جهر.

الإمام والمنفرد

إذا نسي الإمام أو المنفرد ركناً ولم يستدركه قبل الركوع، تلغى الركعة وتتحول الركعات (تصير الثانية أولى وهكذا).

السهو في الركعة الأخيرة

التذكر قبل السلام

إذا كان السهو في الركعة الأخيرة
وتذكر قبل السلام، فعليه تدارك
الركن المنسي قبل أن يسلم.

التذكر بعد السلام بالقرب

إذا تذكر بعد السلام مباشرة، يلزمه
الرجوع إلى الصلاة بإحرام جديد ليأتي
بالركعة كاملة.

التذكر بعد طول الزمن

إذا لم يتذكر حتى طال الزمن
الفاصل، تبطل الصلاة ويجب عليه
استئنافها من جديد.

موانع تدارك الركن المنسي

الخروج من الصلاة بسلام

إذا سلم المصلي فاتة التدارك، فينبغي عليه أن يأتي بركعة من جديد

القيام من ركوع الركعة الموالية

إذا رفع من ركوع الركعة التالية للركعة المنسي ركنها، فات التدارك



هذان المانعان يختلفان باختلاف الركعة المتروك منها الركن. فإن كان المتروك من غير الأخيرة، فالمانع هو عقد الركعة التي تليها، وإن كان من الأخيرة، فالمانع هو السلام.

كيفية الإحرام للركعة البديلة

إذا تذكر المصلي بعد السلام أنه ترك ركناً، فعليه أن يأتي بتكبير ونية، رافعاً يديه عند شروعه لما بقي له من صلاته. يكبر وهو جالس ثم يقوم للركعة البديلة، ويكون إحرامه بالقرب من السلام.

التكبير من الجلوس



يكبر وهو جالس بعد تذكره للركن المنسي

٧

تجديد النية

ينوي الرجوع إلى الصلاة لإكمال ما بقي منها

القيام للركعة



يقوم لأداء الركعة البديلة عن التي ألغيت

مثال تطبيقي للاستدراك

لنفترض أن رجلاً نسي الفاتحة من الركعة الأخيرة. فإن تذكرها قبل السلام، قام إلى الفاتحة وقرأها وركع وسجد وسلم وأتى بالسجود البعدي لتلك الزيادة. أما إذا تذكر بعد السلام، أحرم بنية الرجوع إلى الصلاة وأتى بركعة كاملة، وسجد بعد السلام لأجل تلك الزيادة.

وإذا نسي ركناً من الركعة الأولى وتذكر أثناء ركوع الركعة الثانية، فقد فاتته التدارك، فتلغى الركعة الأولى وتصبح الثانية أولى.

حالة النية وتكبيرة الإحرام

وجوب الإعادة

إذا تذكر المصلي أنه نسي النية أو تكبيرة الإحرام، بطلت صلاته ووجب عليه إعادتها من جديد.

عدم إمكانية الاستدراك

النية وتكبيرة الإحرام لا يمكن استدراكهما، فإذا سقطا أو أحدهما لم يحصل الدخول في الصلاة.

استثناء من قاعدة الاستدراك

ما ذكره الناظم من تدارك الركن مخصوص بغير النية وتكبيرة الإحرام.

خلاصة أحكام استدراك الركن المنسي

التذكر المبكر



إذا تذكر الركن المنسي قبل الركوع في الركعة التالية، يستدركه فوراً

فوات محل التدارك



إذا فات محل التدارك (بالركوع أو السلام)، تلغى الركعة المعيبة وتعوض بأخرى

أثر طول الزمن



إذا طال الزمن بعد السلام قبل التذكر، بطلت الصلاة ووجب استئنافها

اختلاف حكم المأموم



المأموم يتم صلاته مع إمامه ثم يقضي الركعة الفاسدة بعد سلام إمامه